الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5059 | الأربعاء | 17 جمادى الآخرة 1446 هـ | 18 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

دبابات الاحتلال تحاصر عائلات نازحة بالمواصي غربي رفح

وزير الدفاع الإسرائيلي: سيكون لنا السيطرة الأمنية على غزة بعد هزيمة «حماس»

«وكالات» : قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أمس الثلاثاء، إن إسرائيل سيكون لها السيطرة الأمنية على قطاع غزة مع حرية كاملة في العمل بعد هزيمة حركة حماس.

هذا وميدانيا، قُتل حوالي 20 شخصا في غارة جوية إسرائيلية استهدفت مدرسة قديمة في جنوب قطاع غزة، حسبما أفادت مصادر فلسطينية يوم الاثنين.

وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» بأن أطفالا كانوا من بين الضحايا.

من ناحية أخرى، ذكر الجيش الإسرائيلي أن الهجوم الذي وقع مساء الأحد استهدف «مركز قيادة وتحكم تابع لحركة حماس». وقالوا إن هؤلاء الأفراد كانوا يعملون من المبنى المدرسي القديم في المنطقة الإنسانية في خان يونس.

ومنذ السابع من أكتوبر 2023، تقاتل إسرائيل ضد حركة حماس الفلسطينية في غزة، حيث أفادت مصادر فلسطينية يوم الأحد بأن حوالي 45 ألف فلسطيني قُتلوا حتى الآن.

من ناحية أخرى قالت مصادر إن دبابات إسرائيلية تحاصر عائلات فلسطينية نازحة وسط إطلاق نار مكثف في منطقة المواصي غربي مدينة رفح، مشيرا إلى وقوع عدد من المصابين.

وقد ناشدت عائلات فلسطينية نازحة محاصَرة الصليب الأحمر والجهات المختصة إجلاءها من منطقة المواصي.

ووثقت مشاهد مصورة، صباح أمس الثلاثاء، محاولة عدد من الفلسطينيين الاحتماء وسط سماع أصوات إطلاق نار كثيف بالقرب منهم في مواصي رفح.

وتظهر المشاهد احتماء المواطنين بين خيام النازحين من إطلاق النار الكثيف.

والمواصي منطقة ساحلية فلسطينية، تقع جنوبي غرب قطاع غزة، اشتهرت بأراضيها الزراعية ومياهها الجوفية العذبة، وقد تحولت بفعل سياسات الاحتلال الإسرائيلي من «سلة غذاء قطاع غزة» إلى أراض قاحلة، وبؤرة للنزوح في القطاع.

مع تصاعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عقب معركة «طوفان الأقصى» التي وقعت في السابع من أكتوبر 2023، أدت الضربات العسكرية الإسرائيلية على مناطق القطاع كافة، إلى سقوط آلاف الضحايا من المدنيين، وعشرات الآلاف من الجرحى.

وتتابعت بيانات عسكرية لقوات الاحتلال، تدعو سكان القطاع بالتوجه جنوبا نحو المناطق المفتوحة غرب خان يونس، وتحديدا إلى منطقة المواصي التي قالت إسرائيل إنها «منطقة آمنة»، سترسل إليها المساعدات الدولية عند الحاجة.

وبدأ النازحون بالتدفق إلى المنطقة التي وُجهوا إليها، ولكنهم لم يجدوا عند وصولهم مأوى أو مساعدات إنسانية، إذ لا تعتبر المواصي مؤهلة لاستقبال نازحين، سواء من حيث كفاءة البنية التحتية وتوافر الخدمات، أو من حيث كفاية المباني السكنية.

واضطر القادمون إلى المنطقة للتكدس في مناطق قاحلة ضيقة في العراء، وفي ظروف تفتقر للشروط الأساسية للحياة البشرية، حيث لا تتوفر مياه أو كهرباء أو دورات مياه، فضلا عن مساعدات إنسانية لا تكفي الأعداد المتزايدة من النازحين.

ورفضت الأمم المتحدة اعتبار المواصي منطقة آمنة، وعلقت بأنها تعوزها الظروف الأساسية للأمن والحاجات الإنسانية الأساسية الأخرى، وتفتقد لآلية للإشراف على تنفيذ منطقة آمنة فيها. واكتفت ببناء معسكر خيام للنازحين فيها.

وبدعم أميركي، ترتكب إسرائيل منذ السابع من أكتوبر 2023 إبادة جماعية في غزة، خلّفت نحو 152 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

من الدمار في غزة

غارة أمريكية تستهدف مواقع للميليشيات الحوثية في صنعاء

طائرات حربية أمريكية تستعد لقصف مواقع للحوثيين

«وكالات» : أعلن الجيش الأمريكي أنه شنّ، الإثنين، غارة جوية ضدّ منشأة قيادة وسيطرة في صنعاء تابعة لجماعة الحوثي المدعومة من إيران، والتي تواصل استهداف حركة الملاحة البحرية انطلاقاً من الأراضي الخاضعة لسيطرتهم في اليمن.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في بيان إنها نفّذت، الإثنين «غارة جوية دقيقة ضد منشأة قيادة وسيطرة رئيسية يديرها الحوثيون المدعومون من إيران داخل الأراضي التي يسيطرون عليها في صنعاء باليمن».

وأضافت سنتكوم في بيانها، أن «المنشأة المستهدفة كانت مركزاً لتنسيق العمليات الحوثية، مثل هجمات ضد سفن حربية وسفن تجارية تابعة للبحرية الأمريكية في جنوب البحر الأحمر وخليج عدن».

ومنذ بدأت الحرب في قطاع غزة إثر الهجوم غير المسبوق الذي شنّته حركة حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، يشن الحوثيون المدعومون من إيران هجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وخليج عدن يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل أو الولايات المتحدة أو بريطانيا.

وفي بيانها، شددت سنتكوم على أن «هذه الضربة تعكس التزام القيادة المركزية الأمريكية المستمر بحماية أفراد الولايات المتحدة والتحالف والشركاء الإقليميين والشحن الدولي».

ويسيطر الحوثيون على أجزاء كبيرة من اليمن، ويشكلون إلى جانب حركة حماس وحزب الله اللبناني، جزءاً من «محور المقاومة» المناهض لإسرائيل والذي تقوده طهران في المنطقة.

وأدّت هجمات الحوثيين على خطوط الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن إلى اضطرابات كثيرة في حركة النقل البحري بهذه المنطقة الأساسية للتجارة العالمية.

ونشرت الولايات المتحدة ودول أخرى سفناً عسكرية للمساعدة في حماية حركة الملاحة من ضربات الحوثيين، كما استهدفت واشنطن بغارات جوية مواقع للحوثيين بهدف الحدّ من قدرتهم على استهداف حركة مرور السفن في المياه الواقعة قبالة اليمن.

لكنّ هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر وخليج عدن استمرت رغم كل تلك الغارات.

البرلمان الألماني يسحب الثقة من شولتس

المستشار أولاف شولتس

«وكالات» : قرر البرلمان الألماني الإثنين، سحب الثقة من المستشار أولاف شولتس، مما يمهد الطريق أمام إجراء انتخابات جديدة في 23 فبراير المقبل.

وأعلنت رئيسة البرلمان بيربل باس (المنتمية إلى حزب شولتس الاشتراكي الديمقراطي) أن 207 نائب صوتوا لصالح شولتس، بينما صوت 394 نائباً ضده، وامتنع 116 نائباً عن التصويت.

وبهذا لم يتمكن المستشار، كما كان متوقعاً، من تحقيق الأغلبية اللازمة المتمثلة في الحصول على تأييد 367 نائباً على الأقل.

وتوجه شولتس إلى القصر الرئاسي (بيلفو) واقترح على الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير حل البرلمان.

وسيكون أمام الرئيس مهلة 21 يوماً لاتخاذ قرار بشأن الموافقة على اقتراح شولتس وتحديد موعد لإجراء انتخابات جديدة خلال 60 يوماً.

وتعد موافقة الرئيس الألماني على اقتراح المستشار الألماني في حكم المؤكد نظراً لوجود توافق واسع داخل البرلمان حول تبكير موعد الانتخابات البرلمانية، والتي كان مقرراً أن تجرى بالأساس في 28 سبتمبر 2025.

وزيرة المالية الكندية تستقيل بعد خلاف بشأن رسوم ترامب

«وكالات» : استقالت وزيرة المالية الكندية كريستيا فريلاند، بعد خلاف مع رئيس الوزراء جاستن ترودو، بشأن قضايا منها كيفية التعامل مع الرسوم الجمركية الأمريكية المحتملة، مما وجه ضربة غير متوقعة لحكومة لا تحظى بشعبية بالفعل.

وقالت فريلاند إنها «استقالت في أعقاب اجتماع يوم الجمعة الماضي، مع ترودو، الذي طلب منها تولي منصب أقل، بعد أن دخل الاثنان في خلاف على مدى أسابيع بشأن الإنفاق».

وسارع ترودو بتعيين وزير الأمن العام دومينيك لوبلان، وهو عضو في الدائرة المقربة من ترودو، وزيراً للمالية في حكومة الأقلية الليبرالية.

واستقالة فريلاند (56 عاماً)، التي شغلت أيضاً منصب نائب رئيس الوزراء، هي واحدة من كبرى الأزمات التي واجهها ترودو، منذ توليه السلطة في نوفمبر 2015.

وقال مصدر ليبرالي إن «ترودو أراد أن تتولى فريلاند منصب وزيرة بدون حقيبة للتعامل مع العلاقات الكندية الأمريكية». استقالت فريلاند قبل ساعات فقط من موعد تقديمها لإفادة بشأن الوضع الاقتصادي للبرلمان، وأظهرت الوثيقة أن الحكومة سجلت عجزاً في ميزانية 2023/24 بلغ 61.9 مليار دولار كندي، وهو أعلى بكثير من المتوقع.

ويمكن الإطاحة بترودو إذا اتحدت أحزاب المعارضة ضده في تصويت بحجب الثقة، على الرغم من أن هذا لا يمكن أن يحدث حتى العام المقبل بسبب عطلة البرلمان بمناسبة عيد الميلاد، ولن يعود البرلمان للانعقاد إلا في 27 يناير المقبل.

وذكرت تقارير إعلامية محلية أن فريلاند وترودو اختلفا بشأن اقتراح حكومي بإعفاءات ضريبية مؤقتة وتدابير إنفاق أخرى، وقالت فريلاند إن «التهديد بفرض رسوم جمركية أمريكية جديدة يمثل تهديداً خطيراً».

وكان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، أكد عقب انتخابه أن أولى قراراته الاقتصادية ستكون زيادة الرسوم الجمركية على الواردات من الصين، وكذلك من كندا والمكسيك.

وعندما تولى ترامب السلطة في عام 2017، تعهد بتمزيق معاهدة التجارة الحرة الثلاثية مع كندا والمكسيك، ولعبت فريلاند دوراً كبيراً في المساعدة في إعادة التفاوض على الاتفاقية، وإنقاذ اقتصاد كندا، الذي يعتمد بشدة على الولايات المتحدة.

وزيرة المالية الكندية كريستيا فريلاند

أول اجتماع بين الهند والصين منذ 5 سنوات بشأن الحدود

الحدود بين الهند والصين شهدت مواجهة دامية بين جنود البلدين عام 2020

«وكالات»: أعلنت الصين الاثنين عن اجتماع رفيع المستوى هذا الأسبوع مع الهند بشأن نزاعاتهما الحدودية هو الأول من نوعه منذ 5 سنوات، في مؤشر على تحسن العلاقات بعد أعوام من التوتر.

وسيعقد وزير الخارجية الصيني وانغ يي اجتماعا مع مستشار الأمن القومي الهندي أجيت دوفال في بكين بعد غد الأربعاء بشأن «مسألة الحدود الصينية الهندية»، بحسبما أفاد المتحدث باسم الخارجية الصينية لين جيان في بيان.

وسيجتمع المسؤولان في إطار آلية مناقشة ثنائية رفيعة المستوى أنشئت عام 2003، وهي آلية «الممثلين الخاصين» لقضايا الحدود.

ويعود آخر لقاء من هذا النوع إلى ديسمبر 2019، بحسب وسائل إعلام هندية.

لكن نيودلهي قالت في أكتوبر الماضي إنها توصلت إلى اتفاق مع بكين بشأن تسيير دوريات في المناطق المتنازع عليها.

وتم الإعلان عن الاتفاق قبيل اجتماع رسمي نادر هو الأول منذ 5 سنوات بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي على هامش قمة بريكس.

ويشترك العملاقان الآسيويان في حدود يبلغ طولها 3500 كيلومتر تشكل مصدرا دائما للتوتر وتسجل مناوشات متفرقة.

المجر وسلوفاكيا تعرقلان عقوبات الاتحاد الأوروبي على جورجيا

«وكالات» : تعارض كل من المجر وسلوفاكيا خطط الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على جورجيا بسبب العنف ضد المتظاهرين المؤيدين لأوروبا.

وبرر وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو هذه الخطوة بعد اجتماع للاتحاد الأوروبي في بروكسل، زاعماً أن الاتحاد الأوروبي ينحاز إلى جانب المتظاهرين. وادعى أن جورجيا مستهدفة ببساطة لأن حزباً وطنياً محافظاً، وليس القوى الليبرالية، هو الذي فاز في الانتخابات الأخيرة.

وكانت خطة الاتحاد الأوروبي تهدف إلى فرض حظر دخول إلى منطقة التجارة المكونة من 27 عضواً على عدد من المسؤولين عن العنف الشرطي، بالإضافة إلى تجميد أصول قد تكون موجودة في الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فقد فشلت هذه الخطة مؤقتا.

لكن لا يزال مقترح تعليق الدخول بدون تأشيرة إلى الاتحاد الأوروبي بالنسبة للجورجيين الحاملين لجوازات سفر دبلوماسية أو خدمية مطروحاً على الطاولة.

ومن المقرر تقديم خطة رسمية لهذا الإجراء بحلول نهاية العام، وفقاً لمسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس.

ولإقراره، لا يتطلب الأمر موافقة بالإجماع كما هو الحال بالنسبة للعقوبات، بل يكفي الحصول على أغلبية.

وترى غالبية كبيرة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن السلطات الجورجية تصرفت مؤخرا بعنف غير قانوني واعتقالات تعسفية ضد المتظاهرين وزعماء المعارضة.

وجاء رفض العقوبات من قبل المجر وسلوفاكيا بعد خطوة قامت بها ليتوانيا يوم الإثنين، حيث أعلنت عن توسيع العقوبات لتشمل 17 فرداً إضافيا مسؤولين عن أعمال القمع.

وأعلنت وزارة الخارجية في فيلنيوس هذه الخطوة التي جاءت بعد إجراءات مماثلة اتخذتها إستونيا.

وتشمل العقوبات التي فرضتها ليتوانيا إدراج رئيس الوزراء الجورجي إيراكلي كوباخيدزه على القائمة السوداء، وهو الآن محظور من دخول ليتوانيا، إلى جانب جميع الشخصيات الأخرى المدرجة على قائمة العقوبات. وكانت إستونيا قد فرضت في وقت سابق عقوبات إضافية على 14 سياسيا جورجياً بارزاً.

احتجاجات في جورجيا